المختلف عليها في منطقة طابا واتمام الانسحاب الاسرائيلي منها. وتدرس الادارة الاميركية امكان ارسال مبعوث من قبلها لانقاذ المفاوضات بين الجانبين (الشرق الاوسط، ٢٩/١/١٩٨٩).

• تقوم وزارة الخارجية الاسرائيلية بمتابعة التطورات، خطوة خطوة، التي تكمن وراء نوايا مصر اعلان امر يقرّ بأن لمصر حق السيادة على طابا. وينوون في وزارة الخارجية الاسرائيلية الرد، بحزم، على هذا الامر الذي لا يروق لاسرائيل. وطوال الاسبوع الماضي، استخدمت اسرائيل ضغوطاً على مصر، عبر الولايات المتحدة والسفارة الاسرائيلية في القاهرة، بهدف الحؤول دون نشر الامر المصري. وقد رفض المصريون الرضوخ لذلك (عل همشمار، ٢٩/١/١٩٨٩).

١٩٨٩/١/٢٩

• اختتم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، زيارته لاسبانيا التي استغرقت يومين، وعاد الى تونس. وفي تونس، استقبل عرفات رئيس الحزب الاشتراكي الدنماركي ووفد الحزب (وفا، ٢٩/١/١٩٨٩)؛ كما استقبل وفداً برلمانياً سويدياً، برئاسة ممثل السويد في البرلمان الاوروبي، ايفرت شينتسون؛ واستقبل وفداً عمّالياً سويدياً، والسفير الهولندي في تونس (المصدر نفسه).

• دارت مجابهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في معظم انحاء الارض المحتلة، فيما واصلت هذه القوات حملات الدهم وغلق المنازل والاعتقالات، ووقعت أعنف المواجهات في مخيمات بلاطة وخان يونس والنصيرات. وقد جرح ٣٠ مواطناً، واعتقل ١٥٠، بينما تعرضت دوريات الاحتلال للرشق بالحجارة والقنابل الحارقة. واحرق شبان ملثمون، في القدس، حافلة اسرائيلية وحطموا زجاج سيارة عسكرية. وشارك ٢٠٠ شاب فلسطيني في عرض عسكري علني أُقيم في قرية يَعْبَد (الدستور، ٣٠/١/١٩٨٩).

• افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن فيصل الحسيني، الذي اعتقل قبل ستة شهور، اعتقالاً ادارياً. ورداً على سؤال صحافي حول الانتخابات التي أظهرت اسرائيل استعدادها لاجرائها في الارض المحتلة، قال الحسيني: «ان م.ت.ف. قد تقبل مبدأ الانتخابات، شريطة ان تكون حرّة، وان تجرى تحت اشراف جهة أجنبية، مثل الامم المتحدة». وأعلن الحسيني وجوب موافقة الزعامة الفلسطينية على أي انتخابات مطروحة، مؤكداً ان الانتخابات لن تجرى، اذا لم توافق عليها م.ت.ف. (الحياة، ٣٠/١/١٩٨٩). على صعيد آخر، وصف الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، اهود اولمرت، في جلسة الحكومة، الحسيني بأنه «الرجل الرقم واحد لـ م.ت.ف. في المناطق [المحتلة]». ثم سأل: «كيف سمح وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، لمنسق الانشطة في المناطق [المحتلة]، شموئيل غورن، باللقاء معه داخل السجن ؟». كذلك ندد باللقاء نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي. وفي رده، نفى رابين ان تكون هناك محاولة لاجراء مفاوضات سياسية، او فحص رد الفعل على مشروعه (عل همشمار، ٣٠/١/١٩٨٩).

• أوضح ممثل م.ت.ف. في روما، نمر حمّاد، ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، وجّه رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني يطالبه فيها بالتدخل لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي، لادانة القمع الذي تمارسه اسرائيل في الارض الفلسطينية المحتلة. وقال حمّاد ان عرفات طالب بأن يدعو البابا الى وجود مراقبين من الامم المتحدة في الارض المحتلة (الاهرام، ٣٠/١/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لنائبة رئيس البرلمان في المانيا الاتحادية، لان ميري رينغر: «اذا وافقت اسرائيل عل اقامة دولة فلسطينية فسيكون هذا بمثابة اعطاء ضوء أخضر لتدمير اسرائيل». وادعى شامير بأن مثل هذه الموافقة لا تحل مشاكل الفلسطينيين؛ وأضاف، انه لا يعلم لماذا توافق دول اوروبية كثيرة على مواقف م.ت.ف. وتثمّنها عالياً؛ ثم قال: «ان من هو معني بوجود وقوة اسرائيل لن يؤيد، أبداً، م.ت.ف. نحن مستعدون للتفاوض مع الفلسطينيين، الذين يعترفون بحقوقنا الشرعية» (عل همشمار، ٣٠/١/١٩٨٩).

• وصل وزير الاديان الالماني الديمقراطي، كورت لوفلر، في اول زيارة من نوعها، الى اسرائيل. وستستمر الزيارة حتى يوم الجمعة (النهار، ٣٠/١/١٩٨٩).

• حظي قرار التعويض الذي صدر عن محكمة الحقوق العامة المصرية على عائلات القتلى في رأس برقه، بردود فعل ايجابية بين الاوساط السياسية في القدس. التعويض يبلغ نصف مليون دولار (هآرتس، ٣٠/١/١٩٨٩).